المري: السياحة العربية البينية لعبت دوراً محورياً على صعيد النمو المستدام للقطاع في دبي

■ المقومات السياحية التي توفرها دبي والرحلات المباشرة لسهولة الوصول تعتبر أبرز العوامل التي تساهم في استقطاب الزوار

هلال سعيد المري

■ مبادرة «كروز آرابيا» تحظى بتقدير المشاركين في المنتدى كمثال يحتذى به في التعاون المشترك بين الجهات المعنية في الدول المجاورة

خلال كلمة ألقاها على هامش المنتدى الوزاري العربي الذي أقامته منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة هذا الأسبوع، سلّط هلال سعيد المري، مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي الضوء على أهمية منطقتي دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وشمال أفريقيا بالنسبة للقطاع السياحي في الإمارة. وأوضح خلال كلمته أن دبي استضافت 33% من إجمالي عدد زوارها في العام الماضي من هاتين المنطقتين مجتمعتين، منوهاً إلى الأسباب الرئيسية التي تكمن وراء الدور الحيوي لتلك المنطقة في تعزيز نمو القطاع السياحي في دبي وزيادة عدد الزوار القادمين إليها.

وقال المري: « لعبت السياحة العربية البينية دوراً محورياً على صعيد النمو المستدام لقطاع السياحة في دبي خلال العقدين الماضيين. وكشفت الإحصاءات أن 22% من الزوار الدوليين قدموا إلى الإمارة في عام 2014 من دول مجلس التعاون، وأن 11% قدموا من دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومع ذلك هناك إمكانية كبيرة لاستقطاب المزيد من الزوار من هاتين المنطقتين نظراً لما تتمتع به دبي من عدة مقومات كالمطارات المتطورة التي تستقبل الرحلات الجوية من جميع أنحاء العالم، وتيسّر الوصول إلى دبي من خلال الرحلات الجوية المباشرة تدعمها بذلك شركتي «طيران الإمارات» و«فلاي دبي». بالإضافة إلى تسهيلات الحصول على تأشيرة الدخول، وكذلك وجود العديد من الفنادق الراقية من الخمس و الأربع و الثلاث نجوم، و كذلك الشقق الفندقية و بيوت العطلات، ومرافق الترفيه المتطورة، والفعاليات المتنوعة على مدار العام و التي تلبي متطلبات واحتياجات الزوار على اختلاف تطلعاتهم».

وفي عام 2014، استضافت دبي 13.2 مليون زائر، منهم 2.98 مليون زائر من دول مجلس التعاون الخليجي، أي بزيادة قدرها 12.4% مقارنة مع عام 2013، في حين بلغ عدد الزوار القادمين من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا باستثناء دول مجلس التعاون الخليجي، 1.55 مليون زائر، أي بزيادة نسبتها 18.1%، عن العام الماضي.

وشارك في المنتدى الوزاري العربي الذي أقيم في اليوم الثاني (5 مايو) لمعرض «سوق السفر العربي» عدد من أبرز الجهات المعنية في القطاع السياحي من القطاعين العام والخاص من مختلف أنحاء دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لمناقشة سبل التعاون بين دول المنطقة ودعم السياحة العربية البينية، حيث ركز المعنيون في المنتدى على تعزيز التواصل وتسهيل إجراءات السفر من خلال اعتماد سياسة تسهيل الحصول على تأشيرات الدخول.

وأشار المري إلى أن هذه العوامل لا تشكل تحديات بالنسبة لدبي التي تربطها رحلات مباشرة بمعظم أرجاء العالم، مما يعتبر أحد أهم أسباب نجاح قطاعها السياحي، وهذه حقيقة دعمها مطار دبي الدولي حين نجح في الحصول على لقب المطار الأكثر ازدحاماً بالمسافرين الدوليين على مستوى العالم، بالإضافة إلى التصريح الذي أدلت به مطارات دبي بتوسيع الطاقة الاستيعابية الحالية لمطار المكتوم والتي تبلغ 6 ملايين مسافر سنوياً لتصل إلى 26 مليون مسافر سنوياً بحلول عام 2017.

وتابع المري: «تنقل "طيران الإمارات" و"فلاي دبي" سنوياً ملايين الزوار إلى الإمارة من مختلف أنحاء منطقة الخليج والشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فضلاً عن الزوار الذين يسافرون على متن العديد من شركات الطيران الإقليمية. لكن تطبيق سياسة الأجواء المفتوحة في منطقة مجلس التعاون وبعض الأسواق الإقليمية سيضفي الى الطاقة الاستيعابية الأعداد اللازمة من المقاعد لتلبية الطلب المتنامي. وعند توفر مثل هذه السياسة سنشهد ازدياداً في عدد الرحلات وظهور طائرات أضخم في المنطقة وكذلك إطلاق العديد من شركات الطيران الاقتصادي، ولأصبحنا مثل القارات الأخرى حيث باستطاعة سكانها السفر بالطائرة إلى البلدان المجاورة بأسعار اقتصادية، الأمر الذي سيلعب دوراً هاماً في زيادة عدد الزوار واستقطاب المزيد عام بعد عام».

وأضاف: « على صعيد تسهيل إجراءات تأشيرة الدخول، فإن مواطني دول مجلس التعاون ومواطني العديد من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يحتاجون إلى تأشيرة دخول للزيارة دبي، وهذا من دون شك عامل هام في نمو عدد الزوار القادمين من الدول العربية الشقيقة وهناك خطوات قيد الدراسة والإنجاز من شأنها أن تسهّل استقطاب زوار جدد إلى دبي. ويعود ذلك إلى التعاون الوثيق بين حكومة دبي وشركائنا في القطاع الخاص، كما أن تركيز دبي على السياحة العائلية يعني أن الإمارة تتميز بوجود المقومات السياحية الحيوية والفعاليات الترفيهية المتنوعة التي تلبي متطلبات جميع أفراد العائلة، ونظراً لما تزخر به الإمارة من مجموعة متنوعة من الفنادق والمرافق المتميزة والعروض الترويجية الساحرة فضلاً عن المشاريع العديدة المرتقبة، فإننا نتوقع ارتفاعاً في عدد الزوار القادمين من الأسواق الإقليمية المجاورة».

وقد حظيت مبادرة «كروز آرابيا» بتقدير كافة المشاركين في المنتدى كمبادرة يُحتذى بها على صعيد التعاون بين الجهات المعنية في دول الجوار بحيث تضيف وتروج كل جهة للمقومات التي تتميز بها الوجهات الأخرى بدلاً من التنافس فيما بينها.

وتمثل مبادرة كروز آرابيا تحالفاً بين «وزارة السياحة» في سلطنة عمان، و«هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة» و«دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي» و«الهيئة العامة للسياحة في قطر» و«هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة»، وتهدف إلى تطوير استراتيجيات تعزز السياحة البحرية من خلال استقطاب المزيد من شركات السفن السياحية، وبالتالي تهدف لزيادة أعداد السائحين وإثراء التجربة السياحية البحرية بشكل عام من جهة أخرى. وخلال دورة هذا العام من معرض «سوق السفر العربي» عمل الأطراف الخمسة على الترويج للسياحة البحرية في المنطقة ككل، الأمر الذي سيشجع المزيد من السفن السياحية على التوجه إلى المنطقة.

واختتم المري تصريحاته مشيراً إلى أن مبادرة "كروز آرابيا" تتميز بإتاحتها فرصة للحوار وتبادل الأفكار، وتفسح المجال أمام القطاع الخاص للتفاعل بشكل أكبر، وقال: «علينا تشجيع جميع المبادرات التي تتيح للقطاع الخاص تحقيق المزيد من النمو، كما هو الحال في دبي. فعندما نقدم له الدعم، سيتمكن القطاع السياحي من دفع عجلة النمو.

وعليه، فإن أي مبادرة إقليمية تعاونية على غرار "كروز آرابيا" هي مبادرة نرحب بها في كل وقت».

موظفو «صناعات الغانم» يقومون بمبادرة لإغاثة منكوبي كارثة الزلزال في النيبال

فتية الغانم

اطلقت شركة صناعات الغانم، إحدى أكبر الشركات الخاصة في منطقة الخليج، جهودها بحشد جميع مواردها في عدة جهات من اجل دعم وإغاثة المنكوبين من جراء الزلزال المدمر الذي تعرضت له النيبال مؤخراً. وقد اتخذت الشركة الترتيبات والتسهيلات اللازمة لموظفيها من اجل المساهمة والمشاركة في جهود الإغاثة من خلال الاقتطاع مباشرة من رواتب الموظفين او تقديم تبرعات مالية في صناديق المجموعات الخاصة التي يتم صرفها في جميع انحاء مواقع الشركة.

بالإضافة إلى ذلك، ستقوم شركة صناعات الغانم بمطابقة مساهمات الموظفين على أساس 2:1 وبالتالي تأثيرها سيكون ثلاثة أضعاف لهذه التبرعات. وسيعود ريع كافة التبرعات التي سيتم جمعها من خلال هذه المبادرة إلى الهيئة الطبية الدولية وهي منظمة خيرية تعمل في النيبال لتقديم الرعاية الطبية وخدمات الطوارئ ميدانياً.

وتضم شركة صناعات الغانم في مختلف قطاعاتها موظفين من جنسيات مختلفة ومن بينهم 381 موظفاً من النيبال، الذين تأثر العديد منهم مباشرة بهذه الكارثة. وإلى جانب حملة التبرعات التي أطلقتها الشركة دعماً لجهود الهيئة الطبية الدولية، تعمل شركة صناعات الغانم أيضاً على تقديم إغاثة عاجلة إلى 11 من موظفيها لإعادة بناء منازلهم التي تعرضت لتدمار او لأضرار مادية جسيمة جراء الزلزال الذي ضرب بلادهم في 25 أبريل.

كما عملت الشركة على إحصاء الخسائر التي واجهها هؤلاء الموظفون، وشكلت لجنة تعنى بالإشراف على صرف الأموال المخصصة للإغاثة لتخفيف معاناة المنكوبين في أسرع وقت ممكن.

وتعليقاً على هذه المبادرة الإنسانية، صرّح السيد/ قتيبة الغانم، رئيس مجلس إدارة شركة صناعات الغانم: «إن الكوارث كتلك التي حلت بالنيبال تؤثر فينا جميعاً وتدعو الإنسان إلى مساعدة أخيه الانسان. وكل واحد منا يمتلك جزء من الحل سواء أكانت مساهمته صغيرة أم كبيرة. ولكم أنا فخور بروح العطاء التي تحلى بها موظفو صناعات الغانم وما أبدوه من اهتمام تجاه زملائهم، حرصاً على دعم جهود الإغاثة ومساعدة ضحايا هذه الكارثة الطبيعية الهائلة.» مضيفاً: «وصحيح أننا شركة عالمية كبرى، إلا أننا أيضاً مؤسسة متعاطفة ومعطاءة تؤمن انه من واجبنا أن نمدّ يد العون لموظفينا وعائلاتهم لمساندتهم في محنتهم ومساعدتهم على إعادة بناء بيوتهم، آملين أن تحذو المؤسسات الأخرى حذو هذه المبادرة.»

وتجدر الإشارة إلى أن شركة صناعات الغانم قد نظمت حملة تبرعات مماثلة في نوفمبر 2013 لإغاثة ضحايا الإعصار هايان الذي ضرب الفلبين. وفي ختام الحملة التبرعية، وهبت الشركة مبلغاً إضافياً من المال يوازي قيمة التبرعات التي تم جمعها. وعلى قرار الحملة الحالية، عاد ريع جميع التبرعات إلى منظمة الهيئة الطبية العالمية بنسبة مائة في المئة حيث تعتبر صناعات الغانم تقديم المساعدات الدولية من المسائل المحلية التي توليها اهتمامها في ظل تنوع جنسيات الموظفين العاملين لديها.

مركز سلطان وجمعية دسمان لأمراض السكري ينظمان فحوصات عامة لمرضى السكري

جانب من حملة الفحوصات العامة

انطلاقا من مسؤوليته الإجتماعية تجاه المجتمع الكويتي، نظم مركز سلطان بالتعاون مع جمعية دسمان لأمراض السكري فحصا عاما للسكر وضغط الدم للعموم وذلك في مركز سلطان فرع سوق شرق على مدى يومين 6 و7 مايو 2015.

وتأتي هذه المبادرة حرصا من الجهتين على المساهمة الفعالة في الحد من انتشار آثار مرض السكري في الكويت وتثقيف المجتمع حول هذا الداء الذي أصبح اليوم آفة يجب تفاديها والحرص منها عبر الخضوع المنتظم للفحوصات والتحاليل المطلوبة.

وفي هذا الإطار، تحدثت ليزا الغريب، مديرة التسويق في مركز سلطان قائلة: « اننا من خلال برنامج مركز سلطان: «نحن نهتم» ، نسعى الى تزويد ابناء المجتمع بمكان يخضعون فيه للفحوصات اللازمة لمرض السكري وذلك لمساعدتهم على تحديد العوامل التي قد تساعد على إصابتهم بهذا الداء والعمل على مراقبتها لكي يتمكنوا من العيش بأسلوب صحي».

ومن خلال هذه المبادرة يدعو مركز سلطان عموم المجتمع الكويتي بتبني نمط حياة صحي والخضوع الى المتابعة الطبية بشكل مستمر.

تجدر الإشارة الى أن مرض السكري يمكن أن يؤثر على العائلة بأكملها، وفي حال إصابة احد افراد العائلة بهذا الداء فان جمعية دسمان تستطيع المساعدة وتقديم المعلومات والدعم اللازمين لكي يتكيف المرضى مع الداء ويستطيعون إدارة عوارضه.

مستمرة في خطتها التوسعية

«سابليه» تفتتح فرعاً جديداً في جمعية العارضية

في خطوة استراتيجية تهدف إلى تعزيز خطتها التوسعية لتشمل رويدا كافة المناطق في الكويت؛ افتتحت شركة سابليه للحلويات فرعا جديدا في جمعية العارضية التعاونية، ليصل بذلك عدد أفرع الشركة المنتشرة في مناطق حيوية عبر الكويت الى 27 فرع.

وقالت مصادر شركة سابليه ان افتتح الفرع الجديد يأتي تلبية لمتطلبات قاعدة عملائها المتزايدة والراغبين بالحصول على منتجاتها أينما كانوا داخل الكويت. وبناء عليه، أصبحت سابليه اليوم تتمتع بسلسلة من الأفرع المنتشرة في جميع المناطق الحيوية في الدولة لتكون دائما الأقرب الى عملائها لتزودهم بما يرغبون به من الحلويات والمعجنات ذات الجودة العالية والتي تضاهي في صناعتها افخر الماركات العالمية.

وأضافت المصادر أن الشركة مستمرة في توسعاتها حيث تعتزم افتتاح فرعين جديدين في مناطق إستراتيجية في المستقبل القريب.

هذا وتشتهر سابليه بتوفيرها لتشكيلات غنية من الحلويات والملجات العربية بانواعها المختلفة وايضا الحلويات الغربية كالكيك والبتي فور، إضافة الى المعجنات والشوكولا الفاخرة الامر الذي يجعل من أفرع سابليه بمثابة محطة توقف واحدة يجد فيها العملاء كل ما يشتهون ويرغبون به من الحلويات. كما توفر أيضا خدمة للأعراس وأعياد الميلاد والمناسبات المتنوعة حيث تعمل على تشكيل قوالب الحلوى وفقا لاختيارات العملاء وإمكانية التوصيل المنزلي لهم مما يوفر عليهم الوقت والجهد.

وبالاستناد الى النجاح الكبير والانتشار المتنامي الذي تشهده منتجاتها بين كافة فئات المجتمع، تأتي خطة سابليه التوسعية لتعزز من مكانتها الريادية العريقة في صناعة الحلويات وفق معايير راقية تناسب مختلف الأذواق.

«العربية للطيران» تفتتح مكتبها الجديد للمبيعات وإنجاز معاملات السفر في رأس الخيمة

لقطة تذكارية من الافتتاح

أعلنت «العربية للطيران»، أول وأكبر شركة طيران اقتصادي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عن افتتاح مكتبها الجديد للمبيعات وإنجاز معاملات السفر في إمارة رأس الخيمة، وذلك بهدف تعزيز عملياتها والارتقاء بالخدمات التي تقدمها لعملائها في الإمارة. وقام سعادة المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي، رئيس «دائرة الطيران المدني في رأس الخيمة»، رسمياً بافتتاح المكتب الذي يقع خلف متجر «لولو هايبر ماركت» على طريق «نخيل».

وكانت «العربية للطيران» قد افتتحت مركز عملياتها في «مطار رأس الخيمة الدولي» في شهر مايو 2014، على إثر إبرام اتفاقية شراكة استراتيجية مع «دائرة الطيران المدني في رأس الخيمة»؛ واحتفت الناقلة مؤخراً بمرور عامها التشغيلي الأول في الإمارة، وهي تسير حالياً رحلات مباشرة إلى 10 وجهات انطلاقاً منها. وبافتتاح المكتب الجديد، يرتفع عدد مكاتب المبيعات التي تمتلكها «العربية للطيران» في رأس الخيمة إلى أربعة من ضمنها مكتب الشركة في مطار رأس الخيمة الدولي.

وبهذه المناسبة، قال المهندس الشيخ سالم بن سلطان القاسمي، رئيس «دائرة الطيران المدني في رأس الخيمة»: «نهنئ "العربية للطيران" على افتتاح مكتب مبيعاتها الجديد الذي سيتيح لعملائها من سكان الإمارات الشمالية الحجز والسفر بسهولة على متن رحلاتها. وتعكس هذه الخطوة أهمية شراكتنا طويلة الأمد مع الناقلة، ودورها المحوري في تطوير قطاع الطيران في الإمارة».

وفي معرض تعليقه على افتتاح المكتب الجديد، قال عادل علي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «العربية للطيران»: «يسرنا الاحتفال بمرور عام على انطلاق عملياتنا في رأس الخيمة عبر افتتاح مكتبنا الجديد في الإمارة المخصص للمبيعات وإنجاز معاملات السفر. وتمثل هذه الخطوة دليلاً آخر على الإمكانات المهمة التي تحظى بها رأس الخيمة على المدى الطويل بوصفها مركزاً للسياحة والسفر الجوي».

ويفتح مكتب «العربية للطيران» الجديد للمبيعات وإنجاز معاملات السفر في رأس الخيمة أبوابه يومياً بدءاً من الساعة 9:00 صباحاً وحتى 10:00 مساءً، وسيساعد وكلاء المبيعات في المكتب العملاء على حجز الرحلات الجوية، والاطلاع على أحدث عروض السفر ضمن شبكة الوجهات العالمية للناقلة.

ويمكن لعملاء «العربية للطيران» الآن بكل بساطة إيداع حقائبهم وتسلم بطاقات الصعود إلى الطائرة في المكتب الجديد قبل التوجه لاستقلال رحلتهم من مطار رأس الخيمة الدولي أو مطار الشارقة الدولي، وقد تم تجهيز المكتب بكافة المرافق التي تتيح للشركة إمكانية استيلام الحقائب وإرسالها فوراً إلى المطار وذلك ابتداء من 24 ساعة وحتى 3 ساعات من موعد إقلاع الرحلة. «مطار الشارقة الدولي». كما توفر «العربية للطيران» خدمات النقل بالحافلات لاصطحاب المسافرين مباشرة إلى مطار رأس الخيمة الدولي أو مطار الشارقة الدولي بهدف توفير المزيد من الراحة والملائمة لهم.

Old Navy تحط رحالها في الكويت

أطلقت مجموعة آزاديا الماركة الامريكية العريقة للملابس، Old Navy التي تدخل السوق الكويتية للمرة الأولى وذلك في المارينا بلازا الكائن إلى جانب مجمع المارينا في شارع سالم المبارك. إن Old Navy هي الماركة المفضلة لتسوق العائلة من الملابس الغنية بنوعيتها وموديلاتها وفق أسعار تناسب كافة الفئات المادية.